مع عثمان فطلب منه فابى وقال لو علمت انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم امنعه المفتاح فلوى علي بن ابي طالب يده واخذه
منه المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح
فيجمع له بين السقاية والسدانة فانزل الله تعالى هذه الآية فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر
اليه ففعل ذلك علي فقال له عثمان يا علي اكرمت واذيت
ثم جئت برفق لقد انزل الله فيّ شانك وقرء عليه هذه
الآية فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقال جبريل عليه السلام فقال ما دام هذا البيت فان
المفتاح والسدانة في اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم اخرج الواحدي عن ابن عباس في قوله اطيعوا الله واطيعوا
واولي الامر منكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
ابن الوليد في سرية الى حي من احياء العرب وكان معه عمار بن
ياسر فجاء خالد حتى اذا دنا من القوم عرس لكي يصبحهم
فاتاهم الذي يرصدهم بغير رجل كان قد اسلم فاتى اهله ان
يتاهبوا للمسير ثم انطلق حتى اتى عسكر خالد ودخل على
عمار فقال يا ابا اليقظان اني منكم وان قومي لما سمعوا بكم
هربوا واقمت لاسلامي افنافعي ذلك او اهرب كما هربوا فقومي
فقال اقم فان ذلك نافعك فانصرف الرجل الى اهله واتاهم
بالمقام واصبح خالد فاغار على القوم فلم يجد غير ذلك الرجل
فاخذه واخذ ماله فاتاه عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم

وقد

وقد كنت امنته وامرته بالمقام فقال خالد وانت تجير عليّ وانا
الامير وكان بينهما في ذلك كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه خبر الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز
امان عمار وخالد بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ
عمار لخالد فغضب خالد وقال يا رسول الله اتدع هذا العبد
يشتمني فوالله لولا انت ما اشتمني عمار وكان عمار مولى
لهاشم بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد
كف عن عمار فانه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا
يبغضه الله فقام عمار فتبعه خالد فاخذ بثوبه وسالاه ان
يرضى عنه فرضي عنه فانزل الله تعالى هذه الآية وامر بطاعة
اولي الامر **قوله تعالى** الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك الآية اخرج الواحدي عن
الشعبي قال كان رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة
فدعى اليهودي المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه
علم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى حكامهم
لانه علم انهم يأخذون الرشوة في احكامهم ولما اختلفا
اجمعا على انه يحكما كاهن جهينة فانزل الله تعالى في ذلك الم
تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يعني المنافق
وما انزل من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت الى قوله ويسلموا تسليما وقال الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين كان بينه وبين
يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا الى محمد وقال
المنافق بل نأتي كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله تعالى الطاغوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)